

صفة الصفوة

وكانت النجوم لا يرمى بها قبل ذلك فلما بعث النبي A كان أحدهم لا يقعد مقعده إلا رمي بشهاب يحرق ما أصاب فشكوا ذلك إلى إبليس فقال ما هذا إلا من أمر قد حدث فبث جنوده فإذا هم بالنبي A يصلي بين جبلي نخلة فأتوه فأخبروه فقال هذا الذي حدث في الأرض . قال الشيخ وهذا الحديث يدل على أن النجوم لم يرم بها قبل مبعث نبينا A وقد روينا عن الزهري أنه قال قد كان يرمى بها قبل ذلك ولكنها غلظت حين بعث النبي A . ذكر اعتراف أهل الكتاب بنبوته A . قال كعب الأحبار نجد نعت رسول الله A في التوراة محمد بن عبد الله عبيد المختار مولده بمكة ومهاجرة المدينة